بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

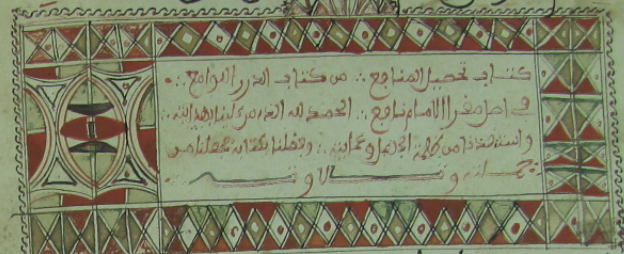

وبشر فيا بشيء محمد صلى الله عليه وسلم افضل انبيائه الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الصحابة تعدها اليوم شعاعه. اما بعد فان افضل ما اشتغله الانسان وصرف اليه وجهه الاذهان. كلام العزيز الواحد الرحمن الذي انزل على قلبه المصطفى من بني عدنان. لينذر به الجن كلهم وبشر به اهل الاحسان. وهو اشرف حديث وافضل تعهد به الانسان. كما قال عليه الصلاة والسلام افضل عبادة امتي قراءة القرآن. وان من انفس الفوائد مدونة اهل اصوله. واحكام تجويده. على حسب ما نبتت على الائمة وتقلته القراء من الائمة من تلاوته ما تلقاه عليه وبرجع الله فيها اليه من فرش ومد وتخفيف وشد وتثقيل وتفخيم وترقيق وادغام وتنسيم واظهار. وادغام وفتح واماله وغير ذلك من اصولها وفصولها والله تعالى اسئله الاعانة والتوفيق والهداية الى سواء الطريق. قال الفقيه النحوي اللغوي العروضي ابو الحسن علي بن محمد الشهير بابن بري رضي الله عنه ووصل امته من [illegible] ارتضاه وعلى آله وصحابته. الحمد لله الذي وفقنا لحمده ثم الصلاة على نبيه محمد

قوله ابتدا المصنف كتابه بالحمد تاسيا بكتاب الله تعالى وابتدا بالحمد واقتداء بقوله عليه الصلاة والسلام كل امر ذي بال لا يبتدئ فيه بحمد الله تعالى فهو ابتر اي ناقص البركة. ومروي عنه انه قال ما من كتاب من الكتب المنزلة وهي مائة كتاب واربعة كتاب الا وله الحمد لله واختلف في افضل المحامد على ثلاثة اقوال فقيل ان افضل المحامد الحمد لله على كل حال كما اثنيت على نفسه وقيل الحمد لله يجمع محامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم على جميع نعمه كما علمنا ومالم نعلم على جميع خلقه كلهم ما علمنا منهم وما لم نعلم وقيل الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده. ولما اوحى الله تعالى الى ادم عليه السلام اهبطتك من الجنة الى الارض فالارض دار ولا علمني افضل المحامد احمدك بها فقال الله علمك

الصلح

الصلاح ثلاث مرات وعنه السلام ثلاثا الحمد لله رب العالمين ابو الي نعيم وبكافئ مزيده. عنه جمعها كلها بيد جميع المحامد وغايته الخلائق في افضل المحامد كلهم فيصير حالي بكثا فوزه حتى الله تعالى ما فضل ومراد الحامدين فجمع من الحمد فيه كله فليحمد الله تعالى بجميعها قوله الحمد لله اي الثناء. الحسن والذكر الجميل والشكر الكامل واجبا لله تعالى والحمد والشكر انهما بمعنى واحد. يقال الحمد لله وكل من حمد شكر وكل من شكر حمد والحمد اعم. الخبر في وغلبة وغيرها وقيل انهما بمعنى فالحمد ثناء على الله باوصافه والشكر ثنا. على الله بانعامه فاصاحب تثقيل اللسان الثناء بتفخيم الثناء والحمد وقد يقال الحمد خاصة والثناء يتفخيم المنون والقصر والشكر والخلق والحمد والحمد بالحاء والحمد المرة بالحاء فقيل الالفاظ الثلاثة مترادفة على معنى واحد وقيل بينها فرق بتفخيم بعض الحروف وتاخيرها وادغام بعضها ببعض والاختلاف الى الحمد والحمد بالحاء ان الحاء مبدلة من الحاء والحاء الخلاف فيها بينها وبين الحمد على قولين واما قوله عليه السلام افضل الكلام بعد القرآن فيه وجه التخيير بمعناها خيروهم من افعالها. لانهم اقرب الى الكتاب والحمد بالحمد هنا الخبر يكثرون مخرم الناس على اعينهم ليسل العقل. منعوه ولم يروعنه قط عليه السلام انه احث التراب في وجه مرة حتى ان اوصافه متكلفة موجودة في كلام غيره فان اوصافه متوهمة وقال الخليل في كتاب صنعة الشعر انما اراد بالحمد الخير لانه انكار الخير يمدحون السلع عند البيع ويذمونها عند الشراء. ثالث لا منع عنه ولم يرد مع ذلك الشعر قوله لله اللام للاستحقاق اي هو المستحق لذلك والمستوجب له ومعنى الله الخالق القادر المالك واضاف الحمد الى الله تعالى دون سائر اسمائه قيل لان هذا الاسم هو الموصوف عند جميع الخلائق وقيل لان هذا الاسم اذا وقعت قامت القيامة لقوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى لا يقول في الارض الله وقيل ان هذا الاسم الذي يجمع به الاعداد لانه واحد من الجماعة والكفاف ان يسمى به لقوله تعالى هل تعلم له سميا ثم قال احد الباحث المعنى هل يقدر احد ان يقول انا الله الا الله قوله الذي اورثنا اي اعطانا فالنون هنا للمتكلم مع غيره لان المصنف لا يخبر عن نفسه فقط بل جميع جملة الزمان قوله كتابه اي كتاب الله وهو القرآن واشار المصنف الى قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا والكتاب هو القرآن قاله مجاهد والمصطفون جميع امته عليه السلام كان في امة لا يموت منهم احد حتى يرث مثله من امته غير الانبياء. ولم يرثوا منهم دينارا ولا درهما وانما ورثوا منهم الكتاب المنزل. واقتفاء اثارهم في اقوالهم وافعالهم وقال الزمخشري هذه الامة جميع امته عليه السلام ويكون من بات منهم اخلا فيها واختلف في الاصناف الثلاثة السابق والمقتصد والكافر فاكثر المفسرين على انهم امة محمد صلى الله عليه وسلم بدليل انهم جمعهم بالواو في قوله ثانيا عطف بثم خلوتها قبل الكلام الذي يعقبها الثم كوب والتعقيب والفصل الذي يعقبها الخلود والثبوت والسابق الذي ليس له نائب وفيهم اقاويل وليس هذا موضعها وروي عليه السلام قال السابق سابق ومقتصد ناج وكلاهما مغفور له وروي انه عليه السلام في هذه الاية ياذن بقال وكلهم

لقوله عليه السلام

قال عليه لا نبيا بعدي ولا رسولا لكن مبشرات قيل وما هي يا رسول الله قال الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح جزء من
النبوءة قوله الوحي والوحي الالهام بمعنى واحد يقال وحى الله الى نبيه اي افهمه قال ابن عطية الوحي
القاء المعنى في خفية قال الجوهري يقال اوحيت اليه اذا كلمته لتسمعه بكلام خفي قوله والنبوءة اي المعجزات
يعني جاء النبي صلى الله عليه وسلم بتمام المعجزات ايضا وهي الاخبار بالغيوب وهي مفعولة من انبأنا النبي هو المخبر
قال صاحب المباحث النبي هو العالم بربه والنبوءة علمه بربه قوله لخير امة اي بذلك لافضل امة من الامم وهي امة
عليه السلام وقال عليه الصلاة والسلام انتم تتمون سبعين امة وانتم خيرها وافضلها قال تعالى كنتم خير امة
اخرجت للناس قال ابن عطية كنتم خير الامم في علم الله وقيل في اللوح المحفوظ قوله من البرية اي من الخلق يقال برا
الله الخلق اي خلقهم وانشأهم فهو فعيلة بمعنى مفعولة والتاء فيه للمبالغة لان البرية كثيرة الافتقار التي تعلق
الفطرة ص صلى عليه ربنا وسلما والى ومحبه تكرما .·. وبعد فاعلم ان علم القرآن اجمل ما به تحلى الانسان ش
قوله صلى عليه ربنا تقديره صلى ربنا عليه اي على محمد عليه السلام ومعنى ربنا اي خالقنا ومالكنا ولفظه لفظ الخبر
ومعناه الدعاء فكانه يقول اللهم ربنا صل على نبينا محمد وقد تقدم معنى الصلاة وكررها هنا تبركا لانه عليه السلام ولان الصلاة
عليه في كل حين من السنن المؤكدة التي لا يسمع تركها ولا يفعلها الا من لا خير فيه لقوله عليه السلام من اراد ان تقضى حوا
ئجه فليكثر الصلاة علي وقال ايضا اجعلوني في اول الدعاء وفي وسطه وآخره ولا تجعلوني كقدح الراكب فانه يملي قدحه
فان احتاج اليه للشراب او للوضوء والا اهرقه قال شارح الشهاب معناه لا تنسوني بالدعاء حتى لا تذكروني الا عند
الحاجة خاصة قوله وسلما هو فعل ماض من السلام الذي هو الامن ومعنى الامان امان الله على محمد وقيل ماخوذ من
السلامة فيكون معناه سلمه الله من الآفات قوله والى واختلف في آله عليه السلام قال على اربعة اقوال قيل نفسه وقيل
اهل بيته وقيل اولاد اعمامه وهم اولاد علي واولاد العباس واولاد عقيل واولاد حمزة الذين تحرم عليهم الصدقة وقيل كل من امن
به واتبع سنته فهذه الاربعة اقوال واولاد اعمامه هم اهل ورثته لولا المانع منه وهو قوله عليه السلام نحن معاشر
الانبياء لا نورث وما تركنا صدقة واصل آل اهل بالهاء فقلبت الهاء همزة لاشتراكهما في المخرج قوله وصحبه جمع
صاحب وقيل اسم جمع لا مفرد له من لفظه كالقوم والرهط والصحب والاصحاب والصحابة بمعنى واحد واختلف في اصحابه عليه
السلام على ثلاثة اقوال فقيل الصاحب كل من رآه وآمن به واخذ عنه العلم وغزا معه ولو غزوة واحدة وقيل من رآه وآمن
به واخذ عنه العلم وغزا معه غزوات قوله تكرما مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال اي تكرم الله بذلك عليهم
بمعنى تفضل بذلك عليهم تفضيلا فكانه يقول تفضل الله على آل محمد واصحابه بان يصلي عليهم حيث صلى عليه
وبعد ظرف منقطع عن الاضافة وهذا تنبيه من المصنف على مقصوده معناه وبعد الحمد لله والصلاة على نبيه
عليه السلام وهذه اللفظة التي هي بعد تستعملها فصحاء العرب وكان عليه السلام ياتي بها في خطبة واول من نطق
بها داود عليه السلام وهي المراد بفصل الخطاب في تاويل بعض المفسرين وكان المصنف يقول دع ما كان فيه

ونحن في غيره قوله فاعلم اي اعرف وحقق ايها الطالب قوله علم القرآن اي معناه معرفة قراءة القرآن ورسمه وضبطه وتفسيره
واعرابه واحكامه وغير ذلك لان المقصود بالنظم اي التلاوة وان كان القرآن علم كثيرة قوله القرآن اي هو كلام الله تعالى المعجز
المكتوب معناه بين دفتي المصحف قوله اجمل اي افضل واشرف كانه يقول علم القرآن افضل من غيره قوله ما هي موصوفة
نكرة والضمير يعود على ما وهي واقعة على الحال اي اجمل شيء تحلى من الانسان قوله تحلى اي اتصف بكل واحد من الناس فكانه
يقول علم القرآن احسن شيء اتصف به كل احد من الناس لطهارة القلب والفهم واللام في الانسان للجنس وجميع الانسان ناس
وقيل ان اناس وسمي انسانا لكثرة نسيانه وقيل لكثرة نسيانه وشرف علم القرآن معلوم لا يخفى على احد افضل منه
كما قال عليه السلام ما من كلام اعظم عند الله من كلامه وما رد العباد الى الله كلاما احب اليه من كلامه وقال عليه
السلام من اعطي القرآن وظن ان غيره افضل منه فقد صغر ما عظم الله قوله ايضا تحلى الانسان يقال تحلت المرأة اي اتصفت
بالصفة الحسنة الظاهرة ويقال حليت المرأة اذا البستها حليها واشار المصنف الى قوله عليه السلام من قرا القرآن فيها
فيه البس والداه يوم القيامة تاجا يفلت نوره على ضوء الشمس في بيت الدنيا وما ظنكم بالذي عمل هذا قال بعضهم واذا
قراءة القرآن عشرة تاملها ص وخير من علمه .·. وعلمه واستعمل الفكر له وفهمه .·. وجاء في الحديث ان الماهر
في علمه مع الكرام البررة .·. ش وخير من علمه معطوف على اجمل اي وعلم القرآن ايضا خير ما علمه الانسان للناس قوله وعلمه
اي وخير ما علمه الانسان لغيره واشار الى قوله عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفي لفظ اخر خيركم من
قرا القرآن واقراه وكان من حق الناظم ان يقدم العلم على التعليم بعد العلم لاجل تساوي مقاطع الابيات قال الشارح ينبغي
لحامل القرآن ان يخلص النية لله تعالى بقراءته وان يبتغي الله عز وجل فيما يتعلمه ويعلمه وظاهر كلام المصنف سواء علمه
بالاجارة لان الاجارة على تعليم القرآن جائزة عند مالك لئلا يضيع القرآن وان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ما اخذتم عليه
الاجارة كتاب الله واما قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا فذلك على التبليغ قوله واستعمل الفكر له اي وعلم القرآن
ايضا خير ما استعمل الانسان فكره في طلب معناه وقال عليه السلام الفكر خير ما استعمل فيه الانسان فكره والفكر والتفكر
والتدبر والتذكر والتامل تصريف القلب في طلب المعنى والسين والتاء في استعمال للمبالغة لا للطلب قال عياض وحامل
القرآن راية الاسلام لا ينبغي له ان يلهو مع من يلهو ولا يسهو مع من يسهو ولا يلغو مع من يلغو تعظيما لحق القرآن
وقال ابن مسعود ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون وبكائه اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس
يتحدثون وبخشوعه اذا الناس يختالون وبحزنه اذا الناس يفرحون قوله وفهمه اي وفهم معناه واعرابه لقوله عليه
السلام اعربوا القرآن فان الله تعالى يحب ان يعرب وفهم من كلام المصنف ان الترتيل في القرآن افضل وهو قول ابن مسعود
لما روي انه عليه السلام اذا قرا قال لو اراد احدكم ان يعد حروفه لعدها وصفت عائشة رضي الله عنها
قراءته يقرؤون القرآن مسرعا في قراءته فقالت ما قرا ولا سكت قال ابن عباس قراءة البقرة وآل عمران خير من ختمه

ورضي عنه ص والظاء والثاء وحرف الذال ش اعني بها المهملة لا اشكال ص من
حرف اللسان مع اصول ش عليا الثنايا اعني ق بالوصول ش قوله والظاء والثاء
هذا هو المخرج الثامن وهو من الموضع الرابع الذي هو من الموطن الثلثي وفي نفقم ان مخرج الجيم مع اللسان
عشرة الثنائية ج ما وان تلك المخارج العشرة منقسمة في اربعة مواضع اقصا اللسان ووسطه
وحافته وطرفه يجعل المواضع الرابع الذي هو طرف اللسان خمسة مخارج ٦ حطي عشر ج ما الراء والنون
والثلاثة المهملة والثلاثة المعجمة وحرف الطير بقال والظاء والثاء وحرف الذال نفي ان هذا الاخير في
الثلاثة مخرج من موضع واحد كما سينبه عليه بعده قوله اعني بها معناه اقصد بالثلاثة قوله
المهملة الاشكال المتروكة الصورة النقط يقال مهمل ويابس ومما لا ينقط ويقال مشكل ومعجم
لما ينقط قوله الاشكال جمع شكل والشكل هنا بمعنى الصورة قوله من طرف اللسان هذا البيت
راجع الى الاخير الثلاثة وهو من تمام البيت الذي قبله فقال من طرف اللسان مع اصول عليا الثنايا
معناه مخرج هذه الثلاثة المهملة من طرف اللسان وبين اصول الثنايا منحدرا الى الحنك قوله مع اصول
يلحق ان صوت الثاء مما يلي اللثة قوله عليا الثنايا من باب اضافة الصفة الى الموصوف اي الثنايا العليا
وهو الاسنان بدفع اللبن مسئلة قال ابن بشتغر وجملة الاسنان اثنان وثلاثون للملتحي وثمانية
وعشرون للكوج قال ابن شعبان واثنتا عشرة على اثنين وثلاثين واما اسماؤها وهي اربعة ثنايا واربعة
واربعة انياب ضواحك واثنا عشر رحا واربعة نواجذ والنواجذ تكون لبعض الناس دون بعض وهو الاضراس
الاخيرة قوله برفع بالوصول بفتحه كفتح الخير ومعناه الدعاء اي جعلك الله من الفائزين بالوصول الى العلم
ايها القارئ يقال جاز الشيء اذا تخطى ابعد وصل اليه قال رحمه الله تعالى ورضي عنه ونعنه مخرج ومن اطراف
بها ص الثنايا بذلا عجلا من خلافها ش والصاد الزاي ثم السين منها ومن بينهما
تبيين ش قوله ومنه مخرج هذا هو المخرج التاسع وهو من الموضع الرابع الذي هو من الموطن
الثلثي قال ومنه مخرج ومن اطرافها ما فارقها عجلا تفخيرا ومخرج ما بين العجلا اي تبيين وعلى بالنقط
منه اي من طرف اللسان ومن اطرافها اي من طرف الثنايا العليا قوله بذلا عجلا اي ما عجل بالنقط وهو ثلاثة
اوجه الظاء والثاء والذال الى اخر الثلاثة مخرج من طرف اللسان وبين الثنايا والعليا والانتزاز هو الميلان
والانعطاف ومنه وامتز اليوم ايها المحمومون اي اعتزلوا عن صفوة الصديق يقيرون والعجلا هو النقط قوله
عن خلافها اي عن مخالفة ما تقدم ذكره في الثلاثة بالنقط من خلافها الذي هي المهملة الاشكال المعجمة من
اطراف الثنايا والمهملة من اصول الثنايا بمعنى مخالفة لهاتي المخرج والصورة قوله والصاد الى ثم الزاي
في السين هذا هو المخرج العاشر وهو من الموضع الاخير الرابع الذي هو الموطن الثلثي قوله

قوله منهم والاخير الثلاثة مخرج منهم من طرف اللسان قوله ومن بينهما اي من بين الثنايا العليا
والثنايا السفلى قوله رحمه الله تعالى ورضي عنه نحو والباء من باطن الشفة السفلى الشفتين قوله من
بين العليا من الثنايا يتبين والميم بين يتبينهما والباء والواو من باطن الشفتين
افتفاء ش قوله والباء الخ اي مخرج من الموطن الثلثي وهو الفم مع اللسان وفي كل فيه عشرة
مخارج ثمانية عشر حرفا وفسح تلك المخارج اربعة مواضع كما تقدم شرع هنا في الموطن الثالث
الذي بقي عليه وهو من الشفتين فذكر فيه مخرجين اربعة احرف الباء والميم والباء والواو ويعد مخرج
الباء واحدا بقال والباء من باطن سفلى الشفتين معناه مخرج من باطن سفلى الشفتين اي من
باطن الشفة السفلى وهو من باب اضافة الجملة الى الموصوف قوله وحرف العليا من الثنايتين
اي ومن حرف العليا الثنايا قوله والميم هذا هو المخرج الثاني من الموطن الثالث وهو الثلاثة
الاخيرة بقال في الميم من بينهما معناه مخرج الميم من بينهما اي من بين الشفتين والباء والواو وكذلك
ايضا من بين الشفتين قوله لاكن ما ذا بها الفناء معناه لاكن ما ذا بالواو التفاء الشفتين يعني ان السم
الشفتين يلتقيا بالباء والميم ويلتقيان بالواو اي ويلتقيان بها قال رحمه الله تعالى ورضي عنه
ص ثم لبعض الاخير المذكور ش صفاتها المعلومة المشهورة ش والهمس في
عشرة منه اتا هجاء حث شخصه بسكاتش قوله في بعض الاخير المذكور لعله مع
من مخارج الحروف شرع هنا في صفة الحروف بفتح تعب مع بعضها على الفار بمثل المخارج بقال
في بعض الاخير المذكور صفاتها معناه ثبت واستقر لهذا الاخير الذي ذكر لها مخارج
ثبت لها في كلام العرب صفاتها المعلومة المشهورة وعددها هذا الصفة لستة عشر
صفة وهي الهمس والجهر والشدة والرخوة والانسفال والاستعلاء والاطباق والانفتاح والطير
والقلقلة والاستطالة والانحراف والتكرير واللغنة والمد والليز ولها من قوله صفاتها
المعلومة المشهورة اي صفاتها المعلومة عند القراء المشهورة بكتبهم في مخارج الحروف
والصفات في كل كتاب من كتاب الرواية بهي معلومة لاجل ذلك وهي التي جاء ذكرها ان شاء الله
قوله والهمس في عشرة منها اتا معناه في الصفة الاول وهي الهمس ثابتة في عشرة اي في ال
والهمس في اللغة هو الحس الخفي الخفيف قال تعالى لا تسمع الا همسا قيل حس الاقدام فحس
خفي وفي الاصطلاح جريان النفس مع الحرف عند النطق به حتى يخفى ويضعف قوله منها
اي من حروف المعجم قوله اتا اي جاء والضمير المستتر يعود على الهمس قوله هجاء اي حروف
هجاء خبر مبتدا محذوف تقديره وهو هجاء حث شخصه بسكتا اي وهي من حروف الجملة اولها

اولها الجيم وآخرها الغاء والهاء في وسطها للقافية قال رحمه الله تعالى ورضي عنه نص وهو وسواها
الجهي والشغشغة في ايخذ فطبدق ثمان اخ وه . وماعدا هارخوة للكثير قول به هجاء
يرعونانش . قوله وهو وسواها اي والصفة الثانية هي الجهي وهو في سوى العشرة الحروف له المتقدمة
من جميع حروف المعجم والجهي هو الاظهار والاعلان لغة وهو في الاصطلاح مع النفس اي يخرج مع الحرف
وهو ضد الهمس لان الجهي صفة قوية والهمس ضعيفة قوله والشغشغة اي والصفة الثانية هي
الشغشغة قوله في ايخذ فطبدق والشغشغة واللغة اي في لسان العرب هي انحدار الصوت الحرف عند خروجه
فلا يخرج مع صوت ولا يخرج معه نفس والاصطلاح ايضا كغير بعض عنه اللغة قوله ثمان اخ وه بذال
جدث فطبدق قوله وماعدا هارخوة معناه والصفة الرابعة هي الرخوة وهي عند القافية اخ وه من
سائر حروف المعجم والرخوة في اللغة عند في كل شيء وفي الاصطلاح عند الاخطار صوت الحرف عند
خروجه بان يخرج معه النفس والرخوة سهولة اللسان قوله لانه معناه لان الرخوة
في اسم لان هو يجيز قال ابن عصفور الصفة التي هي الرخوة يقال في حروف المعجمة في قولك يرعون
اولها اللام واخرها النون والزيادة للقافية بعد هذه السبعة فيها شيء من الشدة وشيء من الر
خوة بما نقص من رخوتها خلطها من شدة الرخوة وهي الشدة بعد بين رخوة وشدة في عمل اللسان
كما في كلامه ان الشدة فيها اقوى من الرخوة لانه قال اقل ومنهم من جعل هذه ثمانية بعد الباء
التي بعد النون في يرعونانش قال رحمه الله تعالى ورضي عنه نص . والاسبال في سوى هجاء
فطي خص ضغط ذاك الاستعلاء . واي والانحباق من خاء الظاء والصاد في الضاد
ش ثم الطاء . قوله الانسبال معناه والصفة الخامسة الانسبال والانسبال في اللغة الانخفاض وفي
الاصطلاح انخفاض اللسان عند النطق بالحرف قوله والانسبال في سوى هجاء معناه في سائر
حروف المعجم غير سبعة اخ وه فان اللسان يعلوا بها قوله هجاء فطي خص ضغط معناه في عبوح وف
معجمة في هذه الجملة وهو بسبعة اولها الفاء واخرها الظاء المعجمة قوله خلاف الاستعلاء بدل
من فطي خص ضغط اي في هجاء ذات الاستعلاء اي صاحب الاستعلاء وهي هذه الصفة السادسة
وهي الاستعلاء والاستعلاء في اللغة هو ارتفاع اللسان الى الحنك لتبيين عند النطق بالحرف قوله
واخرج الانحباق من خاء الظاء . والظاء الضاد في الظاء معناه والصفة السابعة الانحباق وهو في اربعة
احرف من الاستعلاء الخاء والظاء والضاد والظاء الانحباق في اللغة هو الانضمام وفي الاصطلاح انحباط
في اللسان على ما حاذاه من الحنك عند النطق بالحرف اي وهو قوله من خاء اي من هذه السبعة و
المعنى والانحباق من هذه السبعة اربعة في عدها قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

نص

نص وغيرها منفتح في الصفير في السين والصاد وفي الزاي الصفير والمنفتح
التسيير والباء وقيل يكون في الضاد ويخ عي المستطيل ش قوله وغيرها
منفتح معناه والصفة الثامنة الانفتاح وهو غير الاربعة من سائر حروف المعجم وهي في بين ما فتى
من حروف الاستعلاء وغيرها وهي اربعة وعشرون حرفا من حروف المعجم قوله منفتح اي والفير
وهو في الانفتاح بين اللسان والحنك عند النطق وهو عدم وصول اللسان الى الحنك قوله ثم
الصفير معناه والصفة التاسعة قوله في السين والصاد وفي الزاي الصفير معناه والصفير الذي هو صفة
من صفة الحي وفيه ويكون في ثلاثة اخ وه وهي الصاد والسين والزاي قال ابو عمرو بن العلاء الثلاثة يجمعها
الصفير انك تسمع فيها صوتا يشبه الصفير عند اخراجها والصفير صوت الراعي وهو المفصح بالياء
العجمية قوله وفي الزاي الجهر تمم البيت بزيادة بيان اخا هو معلوم انه من حروف الجهي يوخذ
من قوله وفي الجهي يعني تبوح وفي الهمس وشخ ان سواها يدخل فيه الفواو وغيره قال ابن القصاب
واقوى في الصفير الصاد للاطباق ثم الزاي للجهر والسين اضعفها للهمس لانه قيد قوله والمنفتح
الشين والباء معناه والصفة العاشرة التفشي هو الشين والباء من غير خلاف فاما الفصاب
وامن استعمله في الشين وحده دون الباء ولم يذكر ابو عمرو في بعض تواليفه الا الشين وحده قوله
وقيل يكون في الضاد معناه وقيل يكون التفشي ايضا في الظاء المعجمة ينتشر حتى يتصل بمخرج
وقيل يكون والتفشي في الضاد وشهم الشارح ويخ عي المستطيل معناه والصفة الحادية عشر
الاستطالة وهي ان تكون في الضاد ويعني بقوله وبدعي المستطيل اي ويسمى الضاد المستطيلا في
الموصوف بالاستطالة بطول في مخرجه في جانب اللسان عند النطق حتى يتصل بمخرج اللام ومخرج
الضاد من اللام من احد شقي الحافة وهو طرف الحافة اللسان الى منتهاه والضاد يخرج من اضراس ما يلي
من جانب الايسر والجانب الايمان كما انه يكتفي ببدل الاستطالة بعده عن الانتشار ومنهم من يخرج
هما معا قال رحمه الله تعالى ورضي عنه نص . واللام مالت فوبعد الحرف . فسميتا
لتوكلهم بالصحيح . والراء في النطق بها تكرير . وهو اذا اشددتها كثير ش
قوله واللام مالت معناه والصفة الثانية عشر اخراج اللام وهو معنى قوله واللام مالت اي اخرجت
من طرف اللسان حتى اتحنت شيئا من الحافة واتصلت بمخرج الضاد قوله فوبعد الحرف اي ما
لت عند بعض الحرف يعني مالت في الاخراج عند الضاد وانما انحنت شيئا من جانب اللسان
حتى يتصل مخرجها بمخرج الضاد ومالت في الصفة عند هي وجب الشدة لان فيها شيئا من الشدة
وشيئا من الرخوة كما سبق بيانه في موضعه قوله فسميتا اي فسميت اللام قوله

قوله الخاء اي مسبوقة صيلها عند الضاد في المخرج وعند حروف الشفة في الصفة قوله بالصفير اي تصويت بالشدايل والاصحاب والاخفاء والرفيع الصيل الباقي متراخية بمعنى واحد وهو وضع الاسنان عند قوله والراء في النطق بها تكرير معناه والصفة الثالثة عشر التكرير وهي صفة تختص بها الراء لانه يخرج عند النطق به وهو معنى قوله والراء في النطق بها اي بالراء تكرير اي صفة تختص بها وهي التكرير هو التضعيف يوخذ في جسم الراء عند النطق بها لان ظرف اللسان يرتفع في حال النطق بها وهو في ارتفاعه يرجع ميم والحركة بينهما نفخ بريح كثيرة كانت حقيقية او مستحدثة لكي يتيسر ذلك مع التشديد بمكان التكرير في المستحدثة اكثر منه في الحقيقي وهذا ايضا قوله اذا تشدد تها كثيرا اي والتكرير اذا استعملت تها كثيرا لم يذكر المصنف الا صفة واحدة وهي التكرير ومنهم من وصفها ايضا بالانحراف مثل اللام في قال رحمه الله تعالى ورضي عنه ص واللغة الصوت الغنيم في الميم والنون يخرجهما المخشوم :: وهذه الصفة باختصار :: تقيد في الادغام والاظهار ::

ش قوله واللغة الصوت معناه والصفة الرابعة عشر الغنة وحقيقة الغنة صوت خفيف مركب في جسم الميم والنون المرسومة والنون يخرج من الخيشوم ولا يمكن النطق بالميم والنون من غير غنة وتبيين ذلك اذا امسكت على انفك انك هو تجد الغنة بذلك فجعلها صوت يسمى غنة فتسمعه تتغير عن حالة الانعزال فانك حتى تزيل ما امسكت به انفك فتسمعه ترجع الى صفته وهيئته وهذا معنى قوله واللغة الصوت الغنة في الميم والنون اي في جسم الميم والنون وخصصت الميم والنون بالغنة كما انهم خصصت اللام بالاعراب وكما خصص كل حرف من الحروف بصفة لان الغنة تحتاج الى مخرج تخرج منه وهذا ذكروا ما غيرهما من سائر حروف المعجم بان صوتها مخرجها والى مخرج الغنة اشار بقوله يخرجهما من الخيشوم اي يخرج الغنة من الخيشوم وهي ثقبة الانف وهذا هو الصحيح المختار المخرج الخامس عشر وهو مخرج النون الساكنة اي مخرج الغنة الخارج عند مجموعة ستة عشر حرفا وقد نظمها قوله بهذه الصفات باختصار معناه بهذه الصفة التي ذكرناها قد نظمها باختصار انه يبقى اختصارها وجعلها على المشهور منها وجملة ما ذكر من الصفات اربعة عشر صفة والله اعلم بقوله باختصار اربعة عشر صفات لم يذكر منها هنا الا اول والمد والليز صفة الحرف الثالثة نفخ ذكرها في باب المد والقائمة الهاوي صفة الالف يختص به عند سيبويه لانه فاء يخرج الالف من هواء الجوف سماه سيبويه بالهاوي وقال الخليل يخرج من مخرج الهمزة من اقصى الحلق

مسملة حرف الحلق وهو يسميه الهاوي والقائف القلقلة صفة تختص بالوقف وتكون خمسة احرف في الوقف وهي مجموعة في قولك قطب جد وزاد بعضهم الكاف فصار جدك وزاد بعضهم النفي صفة تختص بالوقف على ستة احرف القاف مجمعة التاء والضاد والغين والطاء المهملة والزاي وكذلك الباء وهو يكون عند النفخ حقيقة لانك اذا اردت في القاف وغيرها لم يكن النفخ الا بعد فصوله في الادغام والاظهار ومعناه هذه الصفة تظهر فايدتها في باب الاظهار والادغام الا بعد مع علة صفة الحروف وهذا رجحانه لانه يدغم الثقل ويدغم الضعيف في القوي ليكتسبه منه القوة ولا يدغم القوي في الضعيف ومن ادغم ما يجب اظهاره واظهر ما يجب ادغامه فقد لحن واخطا وقد قال الفراء ان بعض ما اتى به الانسان خرج من لغة العرب انتهى تمت لله وحسن عونه :: كتاب تحصيل المطامع :: من كتاب الغرر اللوامع :: في اصل مقرا الامام نافع :: الفقيه الاجل سيدي الحسن بن سعيد القشمالي العسولي المعروف بالمزوار رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به وباعقابه امين امين الحمد لله على الاتمام :: بكمال هذا النظام :: وان يختمنا بالايمان والاسلام :: وحسن الخاتمة على الدوام :: وانجينا من فتنة الاعوام صفا :: والصلاة والسلام على شفيع الانام :: وآله وصحبه ذوي الاكرام :: وخادمه الفقير الحقير صغير الانام :: السايح في بحر الافكار :: وكنوز جهلنا وقصرنا عن سابر العلوم المرتجى مغفرة الورى على كل حال من اليقظة والمنام :: اللهم ثبتنا الله على الايمان :: في حال الوفاة وجميع الاحوال :: بجاه النبي عدنان :: اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيوخنا وآله عموما ولاولادنا ولمن جمع المسلمين والمسلمات وللمومنين والمومنات الاحياء منهم والاموات بجاه وجاه النزل عليه من الغاط القرءان :: امين وصلى الله على سيدنا محمد ارزق في ظل الحسين رحمه الله وحال بيننا واحبته اللهم وفقنا لما تحبه وترضاه واجعلنا ممن اتبع الهدى هو يه :: اللهم اغفر لمن كتب وقرا ونظر واحتسر هم في جملة زمرة اوليايك وجملة اعدايك اللهم وفقنا لاتباع السنة :: امين امين :: وكان الفراغ من نسخته في شهر الله راجب يوم الاحد عند وقت الظهر بعد انسلاخ منه يوم مبي

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين